

## مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

مصباح الهلي<sup>2\*</sup>

محمد قوارح<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مخبر علم النفس العصبي والعلاقات السوسيو عاطفية، جامعة ورقلة

<sup>2</sup> مخبر علم النفس العصبي المعرفي والاجتماعي، جامعة الوادي

نشر بتاريخ: 2018-06-22

تمت مراجعته بتاريخ: 2018-06-12

استلم بتاريخ: 2018-01-22

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعالجة موضوع التوافق النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال التعرف على مستوى التوافق النفسي، والكشف عن الفروق الممكنة فيه باختلاف الجنس، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي لملائمته مع موضوع الدراسة، وقد تم تصميم أداة لقياس ذلك، وبعد التأكد من صلاحيتها بقياس خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات)، تم تطبيقها على عينة قدرت ب 30 تلميذا يزاولون دراستهم في مرحلة التعليم الابتدائي بالأقسام الخاصة، بمدينة ورقلة - الجزائر - اختيرت بطريقة عشوائية، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج SPSS النسخة 19، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: مستوى التوافق النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع؛ ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس، وفي ضوء النتائج المتوصل إليها تم اقتراح زيادة الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل المحافظة على هذا المستوى من التوافق عن طريق بناء المراكز المخصصة لهم؛ ضرورة بناء مدارس للمرحلة التعليمية الأخرى تضم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بعد تخرجهم من مراكز التأهيل.

الكلمات المفتاحية: مستوى التوافق النفسي؛ ذوي الاحتياجات الخاصة.

### The level of psychological compatibility of students with special needs

Mohamed GOUARAH<sup>1</sup>

Mesbah LEHELLI<sup>\* 2</sup>

<sup>1</sup>Neurobiology Laboratory And sociological relations, Ouergla University, Algeria

<sup>2</sup> Laboratoire Neuropsychologie Cognitive et Sociale (LANCOS). El Oued University, Algeria

### Abstract

The purpose of this study is to address the issue of psychological compatibility among people with special needs by identifying the level of psychological compatibility and detecting the possible differences in sex depending on the descriptive approach for being suitable with the subject of the study. A tool has been designed to measure this and after confirming its validity by measuring its psychometric characteristics ( the validity and reliability) which was applied on a sample of 30 students who attended primary school in the special departments in the city of Ouargla,- Algeria – was chosen randomly and the data were processed statistically using SPSS version 19; and the following results were obtained: The level of psychological compatibility among people with special needs is high; There are statistically significant differences in the level of psychological compatibility among people with special needs due to gender in favor of females. In view of the results reached, the following were suggested; The increase of interest in students with special needs in order to maintain this level of compatibility by building centers allocated to them; The need to build schools for the other educational stage, including students with special needs after graduation from rehabilitation centers.

**Keywords:** level of psychological compatibility; people with special needs.

\*Email: [frane79@gmail.com](mailto:frane79@gmail.com)

**مقدمة:**

تعاني بعض الفئات في المجتمع من أمراض تعيق قدراتهم العقلية والنفسية والجسمية، والتي تعود بالسلب على حياتهم، لذا فهم يحتاجون إلى عناية تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم الخاصة ويطلق على هذه الفئة من المجتمع اسم ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتعدد حجم مشكلاتهم، والطبيعة الخاصة بها من مجتمع إلى آخر؛ من خلال الاعتماد على توفير الوسائل والأساليب قصد التعامل معهم بطريقة صحيحة تتوافق وتتماشى مع حالتهم الخاصة؛ لذلك توجد العديد من العوامل التي تؤثر على الحاجات الخاصة أهمها الطريقة المستخدمة من قبل الأشخاص الأسوياء في إدراك مفهوم ومعنى الاحتياجات الخاصة، والتي قد تنعكس بالسلب على مستوى توافق النفسي لهذه الفئة، وعليه وجب علينا البحث عن الوسائل والتقنيات المناسبة للتعامل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل المحافظة على توافقهم مع أنفسهم بالدرجة الأولى ثم مع المجتمع.

**الإشكالية:**

يعد التوافق النفسي من الأمور الهامة في التعامل مع المواقف التي يمر بها الفرد في حياته اليومية وتعزز ثقته بنفسه وتحمله للصعاب بشجاعة والاعتماد على النفس والالتزام بالواجبات المطلوبة منه للقيام بها.

ومن خلال ملاحظتنا للعديد من المواقف التي يمر بها الأشخاص وخاصة الطلبة يتصفون بصفة ذوي الاحتياجات الخاصة في مواجهه المواقف الصعبة التي تواجههم في حياتهم، وعليه تظهر ضرورة دراسة مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهذا ما جاء في دراسة بركات (2008) بالسعودية المعنونة بالتوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة وهدفت إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي لطالبات الثاني على ضوء الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي، وهذا ما أشارت إليه أيضا دراسة الصفتي (1983) والتي كان موضوعها علاقة التوافق الشخصي ببعض المتغيرات، وهدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في التخصصات الثلاث رياضيات علوم آداب وفقا لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وتحصيلهم وطموحاتهم، ودراسة العبيدي (2004) التي هدفت إلى التعرف على اتجاه وقوة العلاقة بين قوة الأنا والتوافق النفسي وتأثير التنشئة الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

- ما طبيعة التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس؟

**فروض الدراسة:**

- نتوقع أن يكون مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على الفروق الموجودة في مستوى التوافق النفسي، باختلاف متغير (الجنس).

**أهمية الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات النظرية التي تسعى إلى كشف مستوى التوافق النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، مع تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيقه، كما نحاول من خلال هذه الدراسة الحصول على صورة متكاملة وشاملة عن هذه الفئة من المجتمع وحاولنا أيضاً من خلالها التعرف على المشكلات والتحديات التي تواجههم، ويكمن ذكر أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تسهم الدراسة في المساعدة إلى الوصول بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لمستوى متقدم من التوافق النفسي.
- يمكن الاستعانة بالدراسة في تصميم برامج مستقبلية لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف مع أنفسهم ومع البيئة المحيطة بهم.
- تعد الدراسة احتكاكاً مباشراً بواقع ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث تثري معرفتنا حول مشكلاتهم.

**حدود الدراسة:**

**الحد البشري:** التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ببعض المراكز المتواجدة بمدينة ورقلة.

**الحد الزمني:** المدة من 2017/05/15 إلى 2017/6/15.

**الحد المكاني:** مراكز الخاصة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

**تحديد مصطلحات الدراسة:**

**التوافق النفسي:** هو حالة من الاتزان الداخلي لذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يكون راضياً عن نفسه متقبلاً لها مع التحرر من مشاعر سلبية عن الذات وهي حالة الاتزان الداخلي يمكن أن يصاحبها التعامل الإيجابي مع الواقع والبيئة، ويتم الكشف عنها من خلال الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في المقياس.

**تعريف المعاق:** هو الشخص المصاب بنقص في جسمه أو الذي يبدي قصوراً عقلياً بحيث تكون الإمكانيات لاكتساب أو لحفظ عمل ما أي أن المعاق هو الشخص الذي يبدي عجزاً أو قصوراً في مقدرته البدنية أو العضوية أو العقلية. (شكور، 1995)

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### الإطار النظري:

#### 1- التوافق النفسي:

التوافق مصطلح مركب وغامض إلى حد كبير ذلك أنه يرتبط بالتصور النظري للطبيعة الانسانية، فمصطلح Adaptation يعني (تكيف) و Adjustment يعني (توافق) وهناك اختلاف بين هذه التعريفات راجعة إلى طبيعة عملية التوافق المعقدة وإلى الإطار النظري والفلسفي الذي ينطلق منه الباحثون، وهناك ثلاثة اتجاهات عند تعريف التوافق وهي:

1- الميل إلى التوازن.

2- الميل إلى أن عملية التوافق تكمن في مسايرة المجتمع بما فيه من معايير وأعراف وتقاليد وعدم الخروج عليها أو الاصطدام معها.

3- أن عملية التوافق ذاتية الصبغة وان الفرد المتوافق هو الذي يخلو من الصراعات الداخلية الشعورية واللاشعورية ويتحلى بقدر من المرونة ويستجيب للمؤثرات الجديدة باستجابات ملائمة وأنه مشبع لحاجاته الداخلية الأولية والثانوية المكتسبة. (أبو سكران، 2009)

#### تعريف التوافق النفسي: ونجد عدة تعاريف نذكر منها:

- هو العملية التي يتعامل الفرد بواسطتها، ويتأقلم مع المطالب الحياتية المختلفة والضغوطات النفسية التي تواجهه. (عبيد، 2008)

- هو حالة من الاتزان الداخلي للفرد بحيث يكون الفرد راضياً عن نفسه متقبلاً لها مع التحرر النسبي من التوتر والصراعات التي ترتبط بمشاعر سلبية عن الذات وحالة الاتزان الداخلي يمكن أن يصاحبها التعامل الايجابي مع الواقع والبيئة. (الشحومي، 1989)

- هو العملية التي من خلالها يعدل الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا (الخالدي، 2009)

- هو نمو العمليات يحقق بها الفرد نوعاً من التقارب في علاقاته الاجتماعية التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع (قديح، 2004).

**تعريف الإعاقة:**

- في اللغة: ورد في لسان العرب (ابن منظور، 1988) عوق رجل عوق أي ذو تعويق، عاقه عن الشيء عوقاً صرفه وحبسه.

- اصطلاحاً: الإعاقة هي إصابة بدنية أو عقلية أو نفسية تسبب ضرراً لنمو الطفل البدني أم العقلي أو كلاهما وقد تؤثر في حالته النفسية وفي تطور تعليمه وتدريبه وبذلك يصبح من ذوي الاحتياجات الخاصة (الشيباني، 1989).

النظريات المفسرة للتوافق النفسي: من المعلوم بأن غالبية علماء النفس ينظرون للتوافق النفسي على أنه السواء والخلو من الاضطرابات والصراعات النفسية والقدرة على الانسجام مع النفس والآخرين ومع هذا الإجماع فإن لكل مدرسة ونظرية وجهة نظرها في تحديد مفهوم التوافق النفسي وعملياته وعوامله، وفيما يلي عرض مختصر لأهم وجهات النظر النفسية المفسرة للتوافق النفسي:

أولاً / النظرية السلوكية: يشير رواد النظرية السلوكية إلى أن التوافق النفسي هو عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد، وإن السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل التعزيز أو التدعيم. (أبو سكران، 2009)

ثانياً / نظريات التحليل النفسي: عملية التوافق الشخصي كما يراها (فرويد Freud) غالباً ما تكون لا شعورية أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً، كما يرى بأن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي:

1- قوة الأنا.

2- القدرة على العمل.

3- القدر على الحب. (أبو موسى، 2008)

ثالثاً / النظريات الإنسانية: ينظر رواد الاتجاه الإنساني إلى أن الإنسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن وأنه ليس عبداً للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان كما يرى فرويد أو للمثيرات الخارجية كما يرى السلوكية الراديكاليون من أمثال (واطسن وسكنر 1993) وأن التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات، في حين أن سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفهوم سالباً عن ذاته (أبو سكران، 2009).

أبعاد التوافق النفسي: أبعاد التوافق النفسي هي:

1/ التوافق الشخصي (النفسي): ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والثانوية، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة.

2/ **التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

3/ **التوافق المهني:** ويضم الاختيار المناسب للمنهة والاستعداد علماً وتدريباً لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب (أبو موسى، 2008)

**العوامل المؤثرة على التوافق النفسي:** من أهم عوامل تحقيق التوافق توفر مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحلها وبكافة مظاهره جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيداً وناجحاً في حياته، ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، في حين يؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى شقاء الفرد وفشله وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة والمراحل التالية، وأدناه أهم مطالب النمو خلال المراحل المتتابعة:

1- نمو استغلال الإمكانيات الجسمية إلى أقصى حد ممكن، وتحقيق الصحة الجسمية وتكوين عادات سليمة في الغذاء والنمو وتعلم المهارات الجسمية والضرورية للنمو السليم وحسن المظهر الجسمي العام.

2- النمو العقلي المعرفي واستغلال الإمكانيات المادية إلى أقصى الحدود الممكنة وتحصيل أكبر قدر ممكن من المعرفة والثقافة العامة وعادات التفكير الواضح ونمو اللغة وسلامة التعبير عن النفس وتنمية الابتكار.

3- النمو الاجتماعي المتوافق إلى أقصى حد مستطاع، وتقبل الواقع وتكوين قيم سليمة والتقدم المستمر نحو السلوك الأكثر نضجاً، الاتصال والتفاعل السليم في حدود البيئة وتنمية المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي وتحقيق النمو الأخلاقي والديني القويم.

4- النمو الانفعالي إلى أقصى درجة ممكنة، وتحقيق الصحة النفسية بكافة الوسائل وإشباع الدوافع الجنسية والوالدية والميل إلى الاجتماع وتحقيق الدافع للتحصيل والنبوغ والتفوق وإشباع الحاجات مثل الحاجة إلى الأمن والانتماء والمكانة والتقدير والحب والمحبة والتوافق والمعرفة وتنمية القدرات والنجاح والدفاع عن النفس والضبط والتوجيه والحرية.

وبالرغم من ضرورة تحقيق مطالب النمو فإن هناك العديد من العوامل تؤدي إلى إعاقتها وإحداث سوء التوافق فالفرد يسوء توافقه ويسلك سلوكاً غير متوافق عندما يعجز عن التوافق وحل مشكلاته بطرق واقعية أو بحيل دفاعية معتدلة، إذ إنه عندما لا يستطيع أن يحتفظ بتوازنه النفسي فإنه يتخذ أساليب سلوكية شاذة لحل أزماته النفسية، إلا أن الأزمات النفسية وحدها لا تكفي لتفسير عدم القدرة على التوافق بل لابد من النظر إلى شخصية الفرد ككل وإلى ماضيه ووراثته وتربيته وما يتعرض له من احباطات وصددمات بالإضافة إلى معرفة اتجاهاته وعاداته مما يعني أن عوامل سوء التوافق متعددة وهي كما يلي:

**أ- عوامل نفسية:**

- الانفعالات الشديدة والغير مناسبة للمواقف حيث يكون لهذه الانفعالات الغير متوازنة أثرها السيئ من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية.
- عدم فهم المرء لذاته أو التقدير السالب للذات وضعف مشاعر الكفاية يمكن أن تكون سبباً لسوء التوافق كما يمكن أن تعوق قدرة الفرد على تحديد أهداف مناسبة مما يعني الفشل في تحقيق هذه الأهداف وهذا ما يمكن أن يضاعف من سوء التوافق النفسي والاجتماعي والتعرض لمزيد من الاضطرابات.
- صراع الأدوار إذ يلعب الفرد أدواراً متعددة تبعاً لما يتوقعه المجتمع وقد يلعب دورين متصارعين في آن واحد مما يؤدي إلى سوء التوافق إذ لم يستطيع التنسيق بين هذه الأدوار ويحقق الانسجام بينهما.
- الاضطرابات النفسية بكافة أنواعها حيث سوء التوافق مظهراً من مظاهرها.

**ب- عوامل وراثية وجسمية:** للوراثة أثرها في سلوك الفرد فإذا كانت الوراثة سليمة وكذلك التربية والبيئة فإننا نتوقع أن يكون الفرد حسن التوافق، إلا أن بعض الاضطرابات الوراثية والتي يمكن أن ترتبط ببعض الإعاقات العقلية أو الجسمية تكون سبباً لسوء التوافق، وقد تكون العاهة نتيجة أسباب خارجة عن إرادته ومع ذلك فإنه في كلتا الحالتين سواء كان السبب وراثياً أو بيئياً فإن النقص الجسمي والعاهات قد تؤدي إلى سوء التوافق وتتفاوت العاهات في تأثيرها على مدى التوافق لدى الفرد حسب جسامتها وكذلك بناء على نظرة المجتمع فكما كانت العاهة كبيرة كلما قل التوافق وكلما ساءت نظرة المجتمع أي النبذ والإهمال والاحتقار وكذلك العطف الزائد إلى شعور الفرد بأنه عاجز وعالة فإن ذلك يزيد من سوء توافقه.

**ج- عوامل بيئية واجتماعية:** للفرد حاجات لابد من إشباعها ليكون متوافقاً إلا أن إشباعها لابد أن يكون بصورة اجتماعية، ولا شك في أن الظروف الاجتماعية والأسرية السيئة كالتفكك الأسري والظروف الاقتصادية السيئة والتغيرات السريعة تمثل عوامل لسوء التوافق. (أبو سكران، 2009)

**معايير قياس التوافق النفسي:** هنالك عدد من المعايير يتم الاعتماد عليها للحكم على مستوى توافق الفرد النفسي والاجتماعي وتشمل المعايير التالية:

1. **المعيار الإحصائي:** يقوم هذا المعيار على تطبيق الأفكار الإحصائية لتحديد المتوافقين وغير المتوافقين وذلك بإرجاع سمات الفرد إلى المتوسط الحسابي، فالشخص غير السوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات والمفهوم الإحصائي بذلك لا يضع في الاعتبار أن التوافق عند الشخص ينبغي أن يكون مصحوباً بالرضا عنده وبتوافقه مع نفسه.

2. **المعيار الإكلينيكي:** يتحدد مفهوم التوافق أو الصحة النفسية في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية فالصحة النفسية تتحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض.
3. **المعيار القيمي الثقافي:** يستخدم المنظور القيمي مفهوم التوافق لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائدة في المجتمع أو الثقافة التي يعيش الفرد بها، وعلى هذا النحو ينظر للتوافق على أنه مسابرة أي اتفاق السلوك مع الأساليب أو المعاني التي تحدد التصرف أو المسلك السليم في المجتمع، لذلك فالشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الاجتماعية السائدة في جماعته وقد ينظر للتوافق بنظرة أخلاقية وذلك في ضوء مبادئ أخلاقية أو قواعد سلوكية تقرها ثقافة المجتمع.
4. **معيار المفهوم الذاتي:** هو التوافق كما يدركه الشخص ذاته فبصرف النظر عن المسابرة التي قد يبديها الفرد على أساس المعايير السابقة فالمحك الهام هنا ما يشعر به الشخص وكيف يرى في نفسه الاتزان أو السعادة أي أن السواء هنا إحساس داخلي وخبرة ذاتية فإذا كان الشخص وفقاً لهذا المعيار يشعر بالقلق أو التعاسة فهو يعد غير متوافق .
5. **المعيار الطبيعي:** يشتق التوافق طبقاً لهذا المفهوم من حقيقة الإنسان الطبيعية ويستخلص مفهوم التوافق طبقاً لهذا المعيار بناءً على خاصيتين يتميز بهما الإنسان هي قدرة الإنسان الفريدة على استخدام الرموز وطول فترة الطفولة لدى الإنسان إذا ما قورن بالحيوان والشخص المتوافق طبقاً لهذا المفهوم هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية كما أن اكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات طبقاً لهذا المفهوم من معالم الشخصية المتوافقة.
6. **معيار النمو الأمثل:** أدى قصور المعيار الإكلينيكي إلى تبني نظرة أكثر إيجابية في تحديد الشخصية المتوافقة يستند إلى حالة من التمكن الكامل من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض.
7. **المعيار النظري:** يعتمد تحديد التوافق وسوء التوافق على الخلفية النظرية المستخدم المعيار فعلى سبيل المثال يحدد التحليليون سوء التوافق بدرجة معاناة الفرد من الخبرات المؤلمة المكبوتة في حين ينظر السلوكيون إلى التوافق وسوء التوافق من خلال ما يتعلمه الفرد من سلوكيات مناسبة أو غير مناسبة (أبو موسى، 2008).

### ثانياً- ذوي الاحتياجات الخاصة:

تختلف الرؤى والمفهوم لذوي الاحتياجات الخاصة عند الأطباء عنه عند التربويين، حيث ينظر كل منهم للموضوع من ناحية تخصصية بحسب العلم المعنى به، لكن هناك اتفاق عام على أن هذا المصطلح استخدم كتسمية لمجموعة الأشخاص الذين لا يستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي دون تقديم رعاية خاصة لهم نتيجة وجود قصور فكري، أو عصبي، أو حسي، أو مادي، أو مزيج من هذه



الحالات كلّها بشكلٍ دائم، بالإضافة إلى حاجتهم لخدمة تفوق الخدمة المُقدّمة لأقرانهم من نفس العمر، ويُفضّل استخدام هذا المُصطلح كبديل لمُصطلح المُعاقين.

عرّفت هيئة الأمم المُتّحدة ذوي الاحتياجات الخاصّة بأنهم الأشخاص الذين يُعانون حالة دائمة من الاعتلال الفيزيائيّ أو العقليّ في التّعامل مع مُختلف المُعوقات والحواجز والبيئات، ممّا يَمنعهم من المُشاركة الكاملة والفعّالة في المُجتمع بالشّكل الذي يضعهم على قَدَم المُساواة مع الآخرين. كما ذكرت مُنظمة الصّحة العالميّة في موقعها أنّ الإعاقة هي مُصطلح جامع يضمّ تحت مظلّته الأشكال المُختلفة للاعتلالات أو الاختلالات العضويّة، ومحدوديّة النّشاط، والقيود التي تحدّ من المُشاركة الفاعلة.

**مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصّة:** هو مفهوم بنائي يتسع ليشمل فئات اجتماعية كثيرة غير ذوي الحاجات الخاصّة (الجسمية أو الذهنية) فهناك الإعاقة (العقلية - السياسية - القانونية - الاقتصادية) أن ذوي الاحتياجات الخاصّة وهم معاقين لأسباب بعضها وراثي وبعضها بيئي (حادث سيارة - إصابة عمل - سوء تقديم الخدمة قبل الحمل وأثناء الولادة - كذلك يضم إليهم المعاق ثقافيا وسياسيا والموهوبون لأنهم ذو احتياج خاص في التّعامل) ويعكس ذلك مدى اتساع فئات الإعاقة.

وتعرف الإعاقة Handicap بكونها فقدان أو تهميش أو محدودية المشاركة في فعاليات وأنشطة وخبرات الحياة الاجتماعية عند مستوي مماثل للعاديين وذلك نتيجة العقبات والموانع Barriers الاجتماعية والبيئية (Manchester, 2002)

**أهم المشاكل التي يعانيها ذوي الاحتياجات الخاصّة:**

**أولاً- مشكلة النمو:** وهي من أهم المشاكل التي يقابلها الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصّة وتتمثل في عدم اكتمال نموهم بشكل سليم سواء كان نمو نفسي أو نمو عقلي لا يتناسب طردياً مع نموهم الجسدي مما يجعلهم يعيشون مرحلة عمرية عقلية أقل من سنهم الحقيقي.

**ثانياً- مشكلات التّعليم وصعوبات التّعلم:** تتسبب قلة الخبرة لدي الوالدين في أساليب التّعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصّة ومحاولة تجنب مشاكلهم التّعليمية وطرق التّواصل معهم أو طرق تلقينهم المعارف المناسبة لسنهم في وقتها إلى المساهمة الكبيرة في تأخرهم واتساع الفجوة بين التّطور الجسدي والعقلي لهم.

**ثالثاً- المشكلات السلوكية:** تنتج عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة نتيجة معاناتهم من خلل في وظائفهم الإدراكية عامّة وتعيقهم من التّعامل بطريقه سوية مع الآخرين . بالإضافة إلي صعوبة التّأقلم في الحياة.

**رابعاً- المشكلات العقلية:** وتعني قياس الحالة الصحية للعقل والتي تتراوح بين البسيطة والصعبة وفي الغالب ترتبط الصحة العقلية بالإصابة في احدي الاضطرابات والتي تسمى بالمتلازمة (وهي حالة خاصة تولد مع الطفل وقد تستمر معه في الغالب لمدي الحياة) وبعض المتلازمات يمكن علاجها دوائيا

أو عن طريق بعض أساليب التأهيل، وتعتبر متلازمة داون هي الأشهر عند ذوي الاحتياجات الخاصة وهناك أيضا متلازمة الاكتئاب والقلق وغيرها.

### أنواع الاحتياجات الخاصة:

1- احتياجات خاصة اجتماعية.

2- احتياجات خاصة نفسية وسلوكية: مثل مرض التوحد أو مرض الاضطراب السلوكي العاطفي أو اضطراب فرط الحركة والنشاط واضطراب الوسواس القهري أو اضطراب العناد الشديد أو الغضب.

3- الاحتياجات الخاصة الإدراكية أو التعليمية: مثل صعوبات التعلم القليلة أو المحددة (وتتمثل في عدم القدرة علي إتمام العمليات الحسابية البسيطة وصعوبات في الكتابة والقراءة)، صعوبات التعلم المتوسطة (ومنها التأخر في الإلمام باللغة والكلام)، صعوبات التعلم الشديدة (وتتمثل في الاضطرابات النفسية أو الفكرية الشديدة وتسبب تشتيت الانتباه وصعوبة التواصل مع الآخرين)، صعوبات التعلم الجسمانية (ومنها الإعاقة الجسدية التي يصعب معها العلاج).

4- الاحتياجات التفاعلية أو التواصلية: ومنها ( اضطراب طيف التوحد والصعوبة الشديدة جدا في الاستماع أو النطق).

5- الاحتياجات الجسدية:

- احتياجات جزئية، ومنها انعدام الرؤية وانعدام السمع.

- احتياجات جسدية كلية أو شديدة مثل شلل الأطفال.

### ب- الدراسات السابقة:

دراسة أحمد (1997): بعنوان "فاعلية منهج وحدة الخبرة المتكاملة في التوافق النفسي لأطفال الرياض"، استهدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية منهج وحدة الخبرة المتكاملة في التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الرياض، وذلك من خلال التحقق من صحة بعض الفرضيات كان من بينها: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التوافق النفسي والاجتماعي، تألفت العينة من (41) طفلا وطفلة بعمر 05 سنوات، تم اختبارهم من روضتين إذ اختير من كل منها (20) طفلا يمثلون المجموعة التجريبية و(20) من الأخرى يمثلون المجموعة الضابطة، استخدمت الباحثة استبيانين أداة للبحث احدهما موجه للام ضم ( 46 ) فقرة والآخر موجه للمعلمة وتكون من (57) فقرة موزعين كلنا الأداتين على خمس مجالات هم التوافق الجسمي الصحي، التوافق مع الذات، التوافق الانفعالي، والتوافق الأسري والاجتماعي، والتوافق المدرسي، وقد استخدمت الباحثة الصدق الظاهري والثبات إذ بلغ ( 0.69)، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وسائل إحصائية، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التوافق النفسي والاجتماعي (أحمد، 1997).

2- دراسة علي وثابت (2005): بعنوان: "التوافق الشخصي والاجتماعي للأحداث الجانحين" استهدفت الدراسة قياس التوافق الشخصي للأحداث الجانحين في محافظة نينوى والتعرف إلى طبيعة العلاقة في التوافق الشخصي مع متغيرات التحصيل الدراسي ومحل الإقامة ودخل الأسر. تألفت عينة الدراسة من

(54) فردا من الجانحين تراوحت أعمارهم بين (13 و 17) سنة في دار ملاحظة الأحداث في نينوى، وقد استخدم الباحثان مقياس الكيبسي (1988) كأداة للبحث، حيث تألف المقياس من 80 فقرة تقيس التوافق الشخصي والاجتماعي موزعة على ستة مجالات وهي تقدير الذات وإشباع الحاجات والأعراض العصابية والعلاقات الأسرية والعلاقات الاجتماعية والقيم والمعايير الاجتماعية، وقد تم استخراج الصدق الظاهري للأداة بعرضه على الخبراء واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغ (0.79) وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات والاختبار التائي لإيجاد دلالات الفروق حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين المتعلمين والأميين من الأحداث لصالح الأميين كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة لصالح الأحداث المتعلمين في الريف، كما أن، هناك فروق دالة لصالح الأحداث ذوي الدخل العالي لعوائلهم. (علي وثابت، 2005)

3- دراسة محرز 2005: "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الشخصي في رياض الأطفال" كان من بين أهداف الدراسة الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال وبين درجة توافقتهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال وفق المتغيرات الآتية: الجنس، العمر، نوع الروضة، وقد تألفت عينة الدراسة من (265) من الوالدين و (262) طفلا وطفلة وقد استخدمت الباحثة استبيان أساليب المعاملة الوالدية وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل وبين التوافق الشخصي في الروضة. (محرز، 2005، 28)

4- دراسة الصفتي (1983): موضوعها علاقة التوافق الشخصي والاجتماعي ودراسة ببعض المتغيرات، وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في التخصصات الثلاث رياضيات، علوم، آداب وفقا لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وتحصيلهم وطموحاتهم وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في التوافق الشخصي لصالح الطلبة.
  - لم تظهر مثل هذه الفروق بين المجموعتين في التوافق الاجتماعي والدراسي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق بأبعاده بين الطلاب الأكثر تحصيلًا والطلاب الأقل تحصيلًا لصالح الأكثر تحصيلًا. (أماني، 2006، 34)

5- دراسة بركات 2008 السعودية: موضوعها "التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة المكرمة، وهدفت في دراستها إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي لطالبات الصف الثانوي على ضوء الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي مستخدمة مقياس زينب محمود شقير للتوافق النفسي وتكونت العينة من 105 طالبة من مدارس أم القرى بمكة المكرمة من الطالبات لديهن شعور مرتفع بالتوافق، في الأخير توصلت 82% النفسي أن التوافق النفسي العام الذي يتضمن الشعور بالتوافق الشخصي والانفعالي والتوافق الصحي

(الجسمي) والتوافق الأسري والتوافق الاجتماعي لا يختلف لدى أفراد العينة باختلاف متغير الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:** لقد تنوعت الدراسات التي تناولت التوافق النفسي حيث نجد دراسة الصفتي (1983) الذي تناولت موضوع علاقة التوافق الشخصي والتي توصل من خلالها الباحث إلى وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في التوافق الشخصي لصالح الطلبة. كما أكدت دراسة العبيدي على قوة العلاقة بين الأنا والتوافق النفسي لدى طلبة.

أما دراسة بركات (2008) عن التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة المكرمة، توصلت إلى أن 82% من التوافق النفسي يتضمن شعور بالتوافق الشخصي والانفعالي والتوافق الصحي، والتوافق النفسي الاجتماعي لا يختلف باختلاف الحالة الاجتماعية والاقتصادية. عموماً لقد تناولت جميع هذه الدراسات التوافق النفسي ونوقشت فيها مواضيع مختلفة، واتفقت على استخدام المنهج الوصفي، أما دراستنا جاءت للكشف عن مستويات التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة.

## إجراءات الدراسة الميدانية

### 1- منهج الدراسة:

طبيعة المشكلة المدروسة هي التي تحدد طبيعة البرنامج المستخدم، وأن اختيار المنهج الملائم لبحث المشكلة يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث، وعلى هذا الأساس استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة المشكلة المراد حلها.

### 2- مجتمع وعينة الدراسة:

**2-1- مجتمع الدراسة:** تكون يقصد بمجتمع الدراسة مجموع العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، وتتحدد عناصر هذه الدراسة بمجموع التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في مرحلة التعليم الابتدائي بالأقسام الخاصة، بمدينة ورقلة - الجزائر.

**2-2- عينة الدراسة:** في البحث العلمي يمكن للباحث أن يقوم بعملية الاستقراء التام للمجتمع (الحصص الشامل) وإن تعذر عليه ذلك يمكنه اللجوء إلى الاستقراء الناقص (العينة)، وعلى هذا الأساس فقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والمقدر عددها ب30 تلميذ وتلميذة.

### 3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

أعد الباحثان استبيان لقياس التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بعد الإطلاع على ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة حول الموضوع وما حصل عليه الباحثان من خلال طرح وتوجيه سؤال مفتوح في استبيان استطلاعي إلى عينة من الأخصائيين وأولياء أمور مجموعة من التلاميذ وذوي الاحتياجات الخاصة، حول الجوانب التي تبين مدى توافق النفسي لدى أبنائهم، وقد تكون هذا الاستبيان في صورته الأولية من خمسة (05) أبعاد يحتوي كل بعد على مجموعة من فقرات.

## الخصائص السيكومترية للاستبيان:

## أولاً- دراسة ثبات الاستبيان:

-التجزئة النصفية: قمنا في هذه الدراسة بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية، والتي تقوم بتصنيف بنود المقياس إلى بنود فردية... (1.3.5.7.9 الخ) وبنود زوجية... (2.4.6.8 الخ)، ثم يحسب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي درجات المقياس، وتستعمل معادلة سبيرمان براون التصحيحية للحصول على معامل الثبات الكلي للمقياس. وتبين لنا أن معامل الارتباط قبل التعديل قدر بـ(0.61) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون التصحيحية، تحصلنا معامل الارتباط بعد التعديل قدر بـ(0.76) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي يمكن الحكم بثبات الاستبيان.

ثانياً- دراسة صدق الاستبيان: وعليه فقد تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية ذوي خبرة في الاختصاص، وقد طلب من الأساتذة المحكمين إبداء آرائهم حول الاستبيان ومدى صلاحيته في هذه الدراسة. وفي ضوء ما أشار إليه الأساتذة المحكمين من آراء وتوجيهات وتعديلات.

-صدق المقارنة الطرفية: للتأكد من صدق هذا المقياس قمنا بتطبيق طريقة صدق المقارنة الطرفية على نفس العينة الاستطلاعية، وذلك بتطبيق اختبار(ت) لدلالة الفروق، حيث تم ترتيب الدرجات تنازلياً واعتمد نسبة (33%) وقد اتضح لنا بأن قيمة(ت) المحسوبة بين القيم العليا والقيم الدنيا لاستبيان التوافق النفسي والمساوية(9.55) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) وعليه فالاستبيان صادق.

4- الأساليب الإحصائية: تم استخدام برنامج (Spss) في العمليات الإحصائية لتحليل البيانات، التي تم جمعها من عينة الدراسة والذي سيضم المقاييس الإحصائية التالية: - النسب المئوية والتكرارات. - معامل الارتباط- الأوزان النسبية.

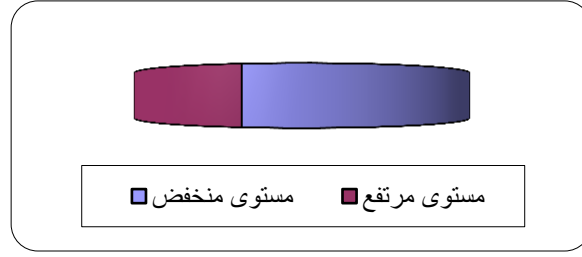
## 5- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

## 5-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

أ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على: نتوقع أن يكون مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع.

## جدول (1): نتائج الفرضية الأولى

النسبة المئوية	التكرار	التوزيع مستوى التوافق النفسي
56.66%	17	مستوى مرتفع
53.33%	13	مستوى منخفض
100%	30	المجموع



الشكل (01): نتائج الفرضية الأولى

نلاحظ من خلال الجدول والشكل (01) أن عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لديهم مستوى من التوافق النفسي مرتفع يقدر بـ (17) تلميذا وتلميذة، أي ما يعادل نسبة (56.66%) من التعداد الكلي لعينة الدراسة، في حين بلغ تعداد عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لديهم مستوى من التوافق النفسي منخفض بـ (13) تلميذا وتلميذة أي ما يعادل نسبة (53.33%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة.

#### ب- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

ويمكن إرجاع سبب الارتفاع في مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الدور الكبير الذي يلعبه الأخصائي النفسي والاجتماعي داخل مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى الدور الأساسي الذي قد تلعبه البرامج، مما ينعكس بالإيجاب على عملية التعليم في باقي المواد والبيداغوجية والأنشطة التربوية والدراسية بالإضافة إلى العامل النفسي الإيجابي الموجود لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهذا ما توصلت إليه دراسة آسيا علي راجح بركات 2008 السعودية والتي كان موضوعها "التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة المكرمة، وهدفت في دراستها إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي لطالبات الصف الثانوي.

وبهذا تكون هذه الفرضية قد تحققت بوجود مستوى مرتفع للتوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

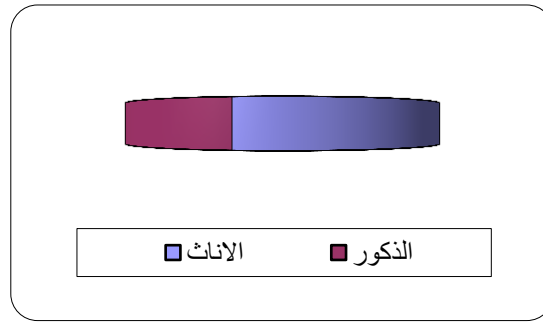
#### 5-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

أ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على: هناك فروق ذات دلالة إحصائية

في مستوى التوافق النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس.

جدول (2): نتائج الفرضية الثانية.

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	التوزيع
		الجنس
26.66%	08	الذكور
73.33%	33	الإناث
100%	30	المجموع



شكل (2): نتائج الفرضية الثانية

نلاحظ من خلال الجدول والشكل (2) أن عدد الذكور ذوي الاحتياجات الخاصة يقدر بـ(08) أي ما يعادل نسبة (26.66%)، في حين بلغ عدد الإناث ذوي الاحتياجات الخاصة بـ(33) أي ما يعادل نسبة (73.33%) من المجموع الكلي للتلاميذ.

جدول (3): نتائج اختبار(ت) للفرضية الثانية

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	08	20,8148	4,88354	1,29	2,00	28	غير دالة عند 0,05
إناث	33	19,1818	4,84416				

من خلال الجدول (3) يبين أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة الذكور هي (20,81) بانحراف معياري(4,88)، أما قيمة المتوسط الحسابي لعينة الإناث(19,18) بانحراف معياري (4,84) حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة(1,29) وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة(2,00) عند درجة الحرية(28) ومنه قيمة "ت" غير دالة إحصائياً إذا لم تتحقق الفرضية، ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

ب- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية على: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس.

يتضح من خلال الجدول رقم(02) والجدول (3)، عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، من عينة الدراسة.

في دراسة الاختلاف بين الذكور والإناث في مستوى التوافق النفسي لديهم، قدرت قيمة "ت"(1,29) وهي قيمة تدل على عدم وجود تباين كبير وهي قيمة غير دالة تثبت على عدم وجود اختلاف.

وهذا ما أكدته دراسة الصفتي(1983) التي تناولت موضوع التوافق الشخصي، والتي خلص من خلالها الباحث إلى وجود فروق جوهريّة بين الطلبة والطالبات في التوافق الشخصي لصالح الطلبة.

**6- التوصيات الإقتراحات:**

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها نوصي بما يلي

1. ضرورة برمجة جلسات إرشادية للمعلمين والمعلمات وأولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لتوضيح أهم الجوانب التي تساعد على الشعور بالتوافق النفسي
2. إدخال بعض البرامج والأنشطة التربوية التي تساعد على زيادة دافعية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.
3. اختيار المعلمين والمعلمات المؤهلين فعلاً من قسم التربية الخاصة لتدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.
4. زيادة الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل المحافظة على هذا المستوى من التوافق عن طريق بناء المراكز المخصصة لهم.
5. ضرورة بناء مدارس للمرحلة التعليمية الأخرى تضم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بعد تخرجهم من مراكز التأهيل.
6. إيجاد فرص عمل مناسبة لهؤلاء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بعد إكمالهم الدراسة.

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها نقترح ما يلي

1. إجراء دراسة تجريبية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول رفع مستوى التوافق النفسي لديهم.
2. إجراء دراسة عن التوافق النفسي مع متغيرات أخرى مثل الشعور بالأمن النفسي وغيرها من المتغيرات الأخرى.
3. إجراء دراسة عن المستوى الاقتصادي والثقافي لأسر لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيره على التوافق النفسي لديهم.
4. إجراء دراسة حول بعض المتغيرات النفسية مثل (الانطواء - التحمل النفسي - الاتزان الانفعالي..... الخ) لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
5. دراسة العلاقة بين التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومتغير (الذكاء - مفهوم الذات)

**قائمة المراجع**

- ابن منظور، محمد بن مكرم (1988). لسان العرب. الجزء الثاني. القاهرة: دار إحياء التراث.
- أبو سكران، عبد الله يوسف (2009). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي للمعاقين حركيا في قطاع غزة. رسالة ماجستير. غزة. فلسطين.
- أبو موسى، سمية محمد جمعة (2008). التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين. رسالة ماجستير. غزة. فلسطين.
- أحمد، لقاء محفوظ (1997). فاعلية منهج وحدة الخبرة المتكاملة في التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل. العراق.
- الخالدي، عطا الله (2009). الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق. ط1. عمان: دار صفاء للنشر.



- الشحومي، عبدالله حمد (1989). التوافق النفسي عند المعاق، دراسة في سيكولوجية التكيف. التربية الجديدة. العدد 48. ليبيا. 275-305.
- شكور، جليل وديع (1995). التوافق النفسي عند المعاق، دراسة توثيقية. الدار العربية للعلوم. الشيباني، عمر التومي (1989). الرعاية الثقافية للمعاقين. الدار العربية للكتاب.
- عبيد، ماجدة (2008). الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية. ط1. عمان: دار صفاء للنشر.
- علي، خشمان حسن وثابت محمد (2005). التوافق الشخصي والاجتماعي للأحداث الجانحين. مجلة آداب الرفادين. العدد 42. العراق. 197-221.
- قديح، رمضان (2004). مبادئ الإرشاد والصحة النفسية. خانيونس: مكتبة القادسية للنشر.

---

#### كيفية توثيق المقال:

- قوارح، محمد والهلي، مصباح (2018). مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة العلوم النفسية والتربوية. (2)6. 129-145.